الشئ هو هو اي المعرف به حقيقة الشئ فيما سبق **قوله** باعتبار تحققه اي في الخارج بنفسه ان كان المراد الماهية الجزئية وفي ضمن الاشخاص ان كان المراد الماهية الكلية اذ لا وجود للحقيقة الكلية في الخارج بل هو مستحيل والما وجودها في الخارج في ضمن الاشخاص وظاهر عبارة الشم ان التحقق شرط في التسمية بالحقيقة خارج عن المسمى فما به الشئ هو هو لا يسمى بالحقيقة الا بشرط تحققه وهو مسلم قال ابن الرئيس الظاهر ان هذا التحقق هو معنى كون الكلي الطبيعي موجودا في الخارج والتحقيق انه لا وجود للكلي منطقيا كان او عقليا او طبيعيا الا في الذهن وان المعلومات الموجودة في الخارج في ضمن الاشخاص امثال اي للكلي متشابهة اذ لا يعقل كون الحيوان المتعين بالشخص كليا للقطع بامتناع قبول المتعين بشخصه للشركة وانما العقل يوجد تلك الامثال بواسطة تشابهها التام وهي في نفس الامر كثيرة انتهى وهذا منه مبني على ان المراد بالماهية الماهية الكلية فتامل **قوله** حقيقة خبر ان اي يقال له باعتبار المذكور حقيقة فحينئذ تعرف الحقيقة بما به الشئ هو هو من حيث تحققه وعلى هذا الاصطلاح لا يقال حقيقة العنقا بل الذي يقال ماهية العنقا بخلاف الاصطلاح السابق فانه يقال عليه حقيقة العنقا كما يقال ماهية العنقا **قوله** وباعتبار تشخصه هوية اي وان ما به الشئ هو هو باعتبار تشخصه اي تعينه وتميزه عما عداه هوية وقضيته ان التشخص شرط في التسمية خارج عن المسمى مع ان الهوية انما تطلق على التشخص وعلى الوجود الخارجي وعلى

قوله منطقيا هو ما لا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه وقوله او طبيعيا هو معروض الكلي المنطقي كالحيوان وقوله او عقليا هو مجموع الكلي الطبيعي والكلي المنطبق مثلا الحيوان كلي فالحيوان كلي طبيعي وهو بالقوة كلي منطبق ومجموع الحيوان كلي عقلي ٩

مجموع

مجموع الماهية والتشخص فلم يكن كلامه جاريا على اطلاق من الاطلاقات المذكورة ويجاب عنه بجعل الباء بمعنى مع وجعل الاعتبار بمعنى المعتبر وجعل الاضافة للبيان فيكون مفاده ان الهوية تقال لما به الشئ هو هو مع معتبر هو التشخص اي لمجموع ما به الشئ هو هو والتشخص فيكون جاريا على اطلاق الهوية على مجموع الماهية والتشخص وعلى هذا تكون الهوية مباينة للحقيقة وعلى ظاهر عبارة الشم تكون الهوية والحقيقة متحدتين ذاتا مختلفتين اعتبارا **قوله** ومع قطع النظر عن ذلك ماهية اي وان ما به الشئ هو هو مع قطع النظر عن التحقق والتشخص ماهية فالماهية على هذا اعم من كل من الحقيقة والهوية عموما مطلقا فتنفرد الماهية في العنقا **قوله** والشئ اي الذي هو مفرد الاشياء وقوله عندنا اي اهل السنة والجماعة وقوله الموجود اي خارجا للتصريح بنفي الوجود الذهني وقيل الموجود مطلقا اي خارجا او ذهنا وهو التحقيق اذ الكليات والمفاهيم ونحوها مما لا وجود له في الخارج لا بد من ثبوتها اثبات احكامها لها باتفاق واثبات حكم لما لا ثبوت له محال فتعين ثبوتها في الذهن وهو المراد من الوجود الذهني والمراد بكون الشئ بمعنى الموجود ان ما صدقها متحد وان لم يتحد مفهوما فيكون الشئ مساويا للموجود مرادفا له الا ترى ان الممكنات تحتاج في وجودها الى غيرها ولا تحتاج في شيئيتها اليه فان كل شئ شئ في حد ذاته وان لم يتصور غيره اصلا وان الماهيات توصف

بدليل ٣

هو اذا اراد الموجود خارجا او ذهنا وقوله وان لم يتحد مفهوما اي مفهوم الموجود الاعم المتحقق خارجا ومفهوم الشئ الاعم المتميز بنفسه عن غيره ٩

Copyright © King Saud University